

رئيس الوزراء البريطاني يروي معاناته مع العنصرية



(لندن أ ف ب)

أكد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، وهو أول رئيس حكومة للمملكة المتحدة من أصل هندي، السبت، أنه عانى العنصرية في شبابه، مشيراً إلى مدى الألم الذي أصابه جراء ذلك

"وفي تصريح لشبكة «بي بي سي»، قال سوناك (43 عاماً): "بالطبع عانيت العنصرية، وأنا طبعاً أعلم أنها موجودة

وأضاف رئيس الحكومة المحافظ أن العنصرية «تلدغك مثلما تفعل أشياء أخرى قليلة جداً، أقوم بعمل يُعرضني للانتقاد «كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة موضحاً أنه أمر يلدغك، إنه مؤلم

تأتي تصريحات سوناك على هامش مباراة كريكت، بعد أيام من نشر تقرير دامغ يفيد بأنها رياضة النخبة، وأنها عنصرية ومنحازة جنسياً

وروى سوناك: "كنت في أحد الأيام مع أخي الصغير وأختي الصغرى في ساوثهامبتون (جنوب إنجلترا)، وقال الناس أشياء عديدة، وشعرت بألم مضاعف

وقال: «شعرت بالضيق. كنت بصحبة أخي وأختي، ولم أرغب في أن يسمعوا ذلك ويتعرضوا له، كان الأمر صعباً للغاية».

لكن رئيس الوزراء أكد خلال هذه المقابلة أن البلاد تغيرت

وقال: «إن ما يُريحني أن الأمور التي تعرّضت لها عندما كنت طفلاً أعتقد أنها لن تحدث لأولادي الآن، لأننا أحرزنا تقدماً كبيراً جداً كدولة، ويجب أن نفخر بذلك

وأضاف سوناك: «لا مكان للعنصرية والتمييز على أساس الجنس أو أي شيء آخر في مجتمعنا، وعندما نصادفها علينا القضاء عليها».

وُلد ريشي سوناك في ساوثهامبتون، وهو الابن الأكبر بين ثلاثة لطبيب عام وصيدلانية، هاجر أجداده المولودون في الهند أو المتحدرون من أصل هندي من شرق إفريقيا إلى المملكة المتحدة في ستينيات القرن الفائت

لكن سرعان ما انضم سوناك إلى النخبة عبر الالتحاق بكلية وينشستر، وهي مدرسة داخلية مرموقة للبنين، ثم درس العلوم السياسية والفلسفة والاقتصاد في جامعة أكسفورد الشهيرة بإنجلترا وجامعة ستانفورد بالولايات المتحدة الأمريكية.